

« يا محمد عرض عليك قومك ما عرضوا فلم تقبله منهم .  
ثم سألوك لأنفسهم أموراً ليعرفوا بها منزلتك من الله كما  
تقول ، ويصدقوك ويتبعوك فلم تفعل .

ثم سألوك أن تأخذ لنفسك ما يعرفون به فضلك عليهم  
ومنزلك من الله فلم تفعل .

ثم سألوك أن تجعل لهم بعض ما تخوفهم به من العذاب فلم  
تفعل .

فوالله لا أومن بك أبداً حتى تتخذ إلى السماء سلماً ثم تترقى ،  
وأنا أنظر إليك حتى تأتينا ، ثم يأتي معك أربعة من الملائكة  
يشهدون لك .. أنك كما تقول ، وإيم الله لو فعلت ذلك ما ظننت  
أني أصدقك » .

نظير هذا في القرآن قوله تعالى :

﴿ أَوْ تَرَقَّى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ

لِرَقِيكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا

رَسُولًا ﴿١٣﴾<sup>(١)</sup>

\*\*\*

الهمزة اللمزة :

قال ابن إسحاق :<sup>(٢)</sup> وكان أمية بن خلف إذا رأى رسول الله

ﷺ - همزه ولزّه . قال ابن هشام : والهمزة الذي يشتم الرجل

(٢) - سيرة ابن هشام ج ١ ص ٢٨٢ .

(١) الإسماء : من الآية ١٣ .